

أَنَا مُمَيَّزَةٌ وَجَمِيلَةٌ



كُلُّ يَوْمٍ أُسْتَيْقِظُ فِيهِ عَلَى ضَحِكَاتِ أُمِّي مَعَ أُخْتِي بِسْمَةِ، وَلَيْتَهَا أُمِّي
فَقَطْ، فَكُلُّ الْعَائِلَةِ تُحِبُّ بِسْمَةَ وَتَنْعَتُهَا بَابِنَتِنَا اللَّطِيفَةِ الظَّرِيفَةِ، أَمَّا أَنَا،
فَيُضْحَكُونَ عَلَى نِكَاتِي ضِحْكَةً صَفَرَاءَ، لِعَدَمِ الْإِحْرَاجِ فَقَطْ.

لَيْلَى: أُمِّي.. أُمِّي لِمَاذَا لَمْ يَخْلُقْنِي اللهُ بِلَوْنٍ فَاتِحٍ مِثْلَ أُخْتِي؟ وَلِمَاذَا لَمْ
يَجْعَلْ شَعْرِي نَاعِمًا مِثْلَهَا؟ بَلْ وَلِمَاذَا لَمْ يَخْلُقْنِي بِخَفَّةِ دِمَهِمَا؟

الْأُمُّ: إِنَّ اللَّهَ الْخَالِقَ الْمُصَوِّرَ الْجَمِيلَ، وَضَعَ الْجَمَالَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَوْلَنَا، فِي
الْأَزْهَارِ، فِي بَهَاءِ اللَّيْلِ، فِي حَنَانِ الْأُمِّ، فِي كُلِّ إِنْسَانٍ جَانِبٌ مِنَ الْجَمَالِ،
وَاللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَسَمَ الْأَرْزَاقَ، وَعَلَيْنَا أَنْ نَرْضَى وَنَشْكُرُ، وَلَا نَعْتَرِضَ
وَنَغْضَبَ، فَإِذَا بَحَثْنَا فِي أَنْفُسِنَا سَنَجِدُ اللَّهَ وَضَعَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا شَيْئًا
مُمَيِّزًا.

تَذْهَبُ لَيْلَى فِي الصَّبَاحِ كَكُلِّ يَوْمٍ لِلْمَدْرَسَةِ، فَتَسْمَعُ عَنْ مُسَابَقَةِ شَعْرِيَّةٍ،
فَتَكْتُبُ اسْمَهَا، وَبَعْدَ التَّدْرِيبِ تَقِفُ أَمَامَ الْجَمِيعِ لِتُلْقِيَ قَصِيدَةَ الْوَطَنِ،
فَتَفُوزُ بِالْمَرْكَزِ الْأَوَّلِ عَلَى مُسْتَوَى الْإِدَارَةِ، تَشْعُرُ لَيْلَى بِرَغْبَتِهَا فِي تَمَثُّلِ
دَوْرِ الْأَمِيرَةِ وَالضَّفْدَعِ بِصَفِّ اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ، فَتُشَارِكُ وَتَفُوزُ بِالْمَرْكَزِ
الثَّانِي، وَيُصَفَّقُ لَهَا الْجَمِيعُ تَصْفِيقًا حَادًا.

لَيْلَى الْآنَ يَضْحَكُ عَلَى نِكَاتِهَا الْجَمِيعِ، وَيتودَّدُ أَصْدَقَاؤُهَا لَهَا، وَمُمِيزَةً
بِلَوْنِهَا الرَّائِعِ وَشَعْرِهَا الْأَجْعَدِ، وَقَفَتْ لَيْلَى أَمَامَ نَافِذَةِ حُجْرَتِهَا
تُخَاطِبُ رَبَّهَا فِي الْخَلَاءِ: إِلَهِي الَّذِي خَلَقَنِي بِأَجْمَلِ صُورَةٍ أُحِبُّهَا لِأَنَّهَا
اخْتِيَارُكَ لِي، وَأَرْضَى بِكُلِّ قَضَائِكَ الَّذِي سُقْتَهُ إِلَيَّ، وَأَعْرِفُ أَنَّكَ مَيَّزْتَنِي
بِصِفَاتٍ - بَعْدَ لِكَ - لَمْ يَحْظَ بِهَا الْكَثِيرُ، فَاغْفِرْ ذَنْبِي وَأَوْزِعْنِي شُكْرَكَ.

الأسئلة:



- ١ - ليلي لون بشرتها.....
- ٢ - يضحك الأقارب على نكات ليلي ضحكة.....
- ٣ - مثلت ليلي دور الأميرة في مسرحية..... و.....
- ٤ - الله ب..... قسم الأرزاق.
- ٥ - الله خلقني ب..... صورة.

